بالعالم العربي (?)

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אג' | אל-אתיחאד | Al- Ittiha

الثلاثاء

١٢ تشرين الثاني ١٩٦٨

٢١ شعبان ١٣٨٨

العدد ٥٢ السنة ال ٢٥

יום ג
12.11.968
מס' 52 שנה 25

في افتتاح النقاش السياسي في الكنيست :

اشكول : تنتظرنا امتحانات أمنية اقسى من كل ما عرفناه في الماضي ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – بكلام كثير عن الرغبة في السلام وعن مسؤولية الدول العربية – وخصوصا مصر – عن عدم قيام السلام ، افتتح رئيس الوزراء اشكول النقاش السياسي في الكنيست مساء أمس (الاثنين) – وسيستمر النقاش اليوم ايضا .

تميزت كلمة رئيس الوزراء بالتهرب من الرد على ما يشغل الشعب من قضايا ملتهبة ، ومع ذلك ، كان واضحا استمرار السياسة الاسرائيلية الرسمية على مواقفها السابقة في اشتراط المفاوضات المباشرة ورفض الانسحاب من جميع المناطق المحتلة بحجة « الحدود الامنية » ، ورفض التعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وعلى ذلك انهى رئيس الوزراء كلمته منذرا بتفاقم الوضع وقال : « تنتظرنا امتحانات سياسية وامنية ، ومن الممكن ان تكون الامتحانات الامنية اصعب من كل ما عرفناه خلال السنة والنصف الماضية » . ورد اشكول على تساؤلات الشعب عن جدوى السياسة القائمة ، التي لم تحفظ الامن بل زادت في سفك الدماء ، فقال : « ليس وجودنا على ضفاف القناة والاردن هو الذي ادى الى زيادة عدد الضحايا في اسرائيل ، وانما سبب ذلك هو العداء العنيد الذي يبديه الحكام العرب ، فطوال السنين الماضية عرفنا الخسائر الفادحة والمؤلمة ، ولكن صمودنا على خطوط الامن الان ، مع انه لا يمنع سفك الدماء ، يبعد الخطر على مجرد وجودنا . هذا هو الفرق » .

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

بعثة يارينغ على مفترق الطرق

مكتب الاتحاد : رغم التكهنات المتعلقة بمستقبل مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ ، الا انه من المشكوك فيه الآن ان يتمكن يارينغ من تخطي الباب المسدود الذي وصلت اليه مهمته ، بعد ان رفضت اسرائيل ، رسميا ، الاعلان عن موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي .

فقد نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ان رئيس الحكومة اشكول سيوضح في جلسة الكنيست (الاثنين) ان اسرائيل لم توافق على المطلب المصري باعلان موافقتها على قرار مجلس الامن ، « لان مطالبة مصر بهذا الصدد هي بمثابة مناورة دبلوماسية فحسب ، في محاولة لوضع اسرائيل في موضع الالتزام بالانسحاب من المناطق المحتلة بدون ان يلتزم العرب باي شيء » ! .

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي اشكول ، في جلسة الحكومة يوم امس الاول ، ان اسرائيل قد ابلغت غونار يارينغ بانها غير مستعدة للدخول في اية قضايا اقليمية ما دامت مصر لم تعلن عن استعدادها بالتوصل الى السلام مع اسرائيل . وقال اشكول ايضا ان وزير الخارجية ابا ايبن قد كرر اقتراحه على يارينغ بأن يستمر في محاولاته لجمع الطرفين وجها لوجه !

وصرح مصدر موثوق في القدس – كما جاء في « هآرتس » امس – بأن وزير الخارجية لم يذكر اي شيء يتعلق بالحدود في المذكرة التي سلمها الى يارينغ ، ولم يتحدث عن اية قضايا جوهرية وحدود في أية وثيقة اخرى .

وفي القاهرة اجتمعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة يوم امس الاول برئاسة جمال عبد الناصر واستمعت الى تقرير مفصل من وزير الخارجية عن نتائج اتصالاته بيارينغ في نيويورك . وكتبت صحيفة « الاهرام » ان الوضع فيما يتعلق بمهمة يارينغ هو كالتالي : ● انتهت المهمة ، عمليا ، بالفشل لان اسرائيل غير مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ● ان يارينغ ، على ضوء هذا الوضع ، لن يوافق على تمديد مهمته ● تريد اسرائيل كسب الوقت وخلق الانطباع بأن مهمة يارينغ مستمرة ● وان الجمهورية العربية المتحدة ترفض اقامة علاقات مع يارينغ في جنيف ، ولكنها مستعدة لتبادل الرسائل بواسطته . اما مهمة تسليم الرسائل فسيقوم بها السفير المصري في هيئة الامم المتحدة لا وزير الخارجية .

هل يبدأ يارينغ « جولة جديدة » ؟!

ورغم نقطة التجمد التي وصلت اليها مهمة يارينغ ، الا ان بعض المصادر قد نشرت ان المبعوث الدولي ربما يبدأ جولة جديدة من المباحثات مع وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن في جنيف ، في نهاية هذا الشهر و في بداية الشهر القادم . ولكن القاهرة نفت هذه الشائعات .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت قد نشر بيانا يوم الجمعة الماضي أكد فيه على ان مغادرة محمود رياض وعبد المنعم الرفاعي نيويورك ، لا تعني ان مهمة يارينغ قد انتهت . وأضاف : ان يارينغ سيمضي في بذل مساعيه في نيويورك او اي مكان آخر . وأشار اوثانت الى ان محمود رياض والرفاعي قد اكدا له بأنهما سيتعاونان مع يارينغ في حالة حاجته الى ابلاغهما عن تطورات جديدة .

مشهد من احتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الساحة الحمراء في موسكو .

كلمة الاتحاد

ثمرة نضال وليس « لفتة كريمة » ..

الحوانيت العربية الخمسة عشرة ، في القدس العربية المحتلة ، التي كانت السلطات الاسرائيلية قد صادرتها – أعيدت أمس الى اصحابها الشرعيين .

لقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى احتلال هذه الحوانيت ومصادرتها في اعقاب الاضراب العام والمظاهرات الجماهيرية التي جرت في القدس في ذكرى وعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني – نوفمبر – الحالي . وزعمت السلطات ، في أمر المصادرة ، ان الاجراء هو ... « لمقتضيات الامن » ! ! وان هذه الحوانيت « لازمة للشرطة » لكي تقيم فيها نقاطا بوليسية !

الا انه كان واضحا ، منذ اللحظة الاولى ، ان خطوة المصادرة التعسفية ليست سوى عقاب ارادت السلطات انزاله بعدد من السكان لترهب به كل السكان في القدس العربية وفي غيرها من المناطق المحتلة . كان واضحا ، منذ اللحظة الاولى ، ان « المصادرة » ليست سوى حلقة في سلسلة الارهاب والقمع التي تعرض لها – وما زال يتعرض لها – السكان العرب في المناطق المحتلة ، لرفضهم الاحتلال ومقاومتهم المتعاظمة له . كان واضحا ، منذ اللحظة الاولى ، ان هذه المصادرة ليست الا محاولة مفضوحة لابتزاز اعتراف من سكان محتلين بشرعية الاحتلال والضم القسري .

لن يغير من هذا ابدا حجة « الامن » التي تذرعت بها السلطات ، فهذه حجة خبرناها ، نحن مواطني اسرائيل العرب ، وخبرها معنا الرأي العام في اسرائيل ، خلال العشرين سنة الماضية . فما من حكم عسكري .. ما من اعتقال ونفي واقامات جبرية .. تعرض لها المواطنون العرب في هذه البلاد الا وكانت ذريعة ذلك كله هي .. « الامن » !

بل حتى في حالة مصادرة الحوانيت في القدس العربية اتضح بطلان ذريعة « الامن » وكذبها من واقع ان معظم هذه الحوانيت تتركز في بقعة واحدة . فلو قبل المرء ، جدلا ، بحجة السلطات لكان أحد هذه الحوانيت كافيا ..

لم تكن مصادرة الحوانيت عقابا فقط .. ولم تكن ارهابا وحسب بل كانت عملية تستهدف السلطات من ورائها تثبيت ضم القدس العربية الى اسرائيل وهو ما يرفضه السكان العرب وقرارات هيئة الامم المتحدة ولا يقبل ان يقره الرأي العام في العالم .

وكما كانت المظاهرات والاضرابات في القدس ، وفي غيرها من المناطق المحتلة ، تعبيرا عن رفض الاحتلال ومقاومته ، فان الاضراب الذي اعقب المصادرة في القدس قد كان امتدادا لهذا الرفض وهذه المقاومة وان تركز حول المطالبة باستعادة هذه الحوانيت .

ان السلطات وابواقها تحاول ان تصف قرار اعادة الحوانيت المصادرة الى اصحابها وكأنه « لفتة كريمة » و « عطف كبير » مع انه ، في الواقع ، ثمرة لنضال سكان القدس العرب والتضامن معهم في المناطق المحتلة ولشجب القوى الدمقراطية ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للمصادرة التعسفية ومطالبتها باعادة الحوانيت لاصحابها .

ان اجراءات القمع والكبت ونسف البيوت والاعتقالات و .. المصادرة – لن تستطيع تثبيت احتلال وتسويغ ضم واكسابه الشرعية .. بل ان هذه الاجراءات ستزيد من تعقيد الوضع وتعمق هوة العداء والكراهية بين الشعبين اللذين هما احوج ما يكونان للسلام والطمانينة والهدوء .

لا اجراءات ضم واحتلال ومصادرة بل سلوك السبيل الذي اختطه مجلس الامن في قراره من ٢٢ نوفمبر والذي يضع حلا سياسيا سلميا للازمة الراهنة ويفتح الطريق امام تسوية ازمة العلاقات الاسرائيلية العربية ، تسوية تقوم على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

رغم التحريض تحتفل الجماهير بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي

ماير فلنر : بوجودنا ونضالنا ، كحزب يهودي – عربي نثبت ان هناك مقاومة للسياسة الرسمية ونؤكد ان هناك اسرائيل أخرى ..

مكتب الاتحاد – موجة التحريض الارعن التي يشنها حكام اسرائيل وأبواقهم على الاتحاد السوفييتي والشيوعية كانت اعجز من ان تحول دون ألوف أصدقاء الاتحاد السوفييتي وانصار الاشتراكية من الاحتفال باعياد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في يوم الذكرى الحادية والخمسين لها .

عدد كبير من الاجتماعات الاحتفالية عقدت في مختلف انحاء البلاد . في تل ابيب والناصرة وحيفا ، وفي نتانيا والطيبة وهرتسليا ، في يافا وعسقلان واسدود وام الفحم وقلنسوة وغيرها من المدن والقرى . وقد عقدت هذه الاجتماعات الاحتفالية بعضها بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعضها الآخر بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وفي نهاية الاسبوع الحالي ستعقد اجتماعات احتفالية اخرى في عكا ورمات غان وكريات شالوم ، وفي الرملة وبني براك وبيتح تكفا وغيرها .

لقد اكدت هذه الاجتماعات الاحتفالية ، بكلمات الخطباء والشعارات وبالجماهير التي احتشدت فيها ، ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عزيزة على قلوب كل انصار السلام والدمقراطية والاشتراكية والتقدم في هذه البلاد .

في تل ابيب ضاقت قاعة سينما « أفيف » بجمهور المحتفلين مساء الجمعة الماضي (٨–١١) بعيد الثورة الاشتراكية المجيدة ، الذين استمعوا باهتمام كبير للكلمة القوية التي القاها سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر .

استعرض الرفيق ماير فلنر نجاحات وانتصارات الاتحاد السوفييتي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

جمال عبد الناصر في مقابلة مع الوزير البريطاني السابق انتوني ناتنغ :

اريد التسوية مع اسرائيل لأن استمرار الحرب لا يلحق الا الدمار بالجانبين

لندن – صرح الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة مع الوزير البريطاني السابق انتوني ناتنغ « اننا نوافق على قرار الامم المتحدة من ٢٢ نوفمبر الماضي ، لاننا نريد السلام . ولان استمرار الحرب لا يؤدي الا الى الدمار للجانبين . ولكن التفسير الاسرائيلي للقرار يحول دون انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وبدون ذلك لا يمكن ان تتم التسوية » .

وأضاف عبد الناصر : « اني اريد التسوية مع اسرائيل ، لا الاستسلام . وحتى الآن لم تقترح علينا اسرائيل الا شروط الاستسلام » .

وقد نشر انتوني ناتنغ هذه التصريحات في صحيفة « ساندي تايمز » اللندنية في عددها الصادر يوم امس الاول . وجاء في هذه المقابلة ان عبد الناصر قد اعرب عن امتنانه للاتحاد السوفييتي وقال : « ان السوفييت وحدهم هم الذين ساعدونا بعد حرب حزيران ، وأرسلوا الينا المساعدات العاجلة ابتداء مع القمح حتى الطائرات المقاتلة ، بينما يمد الامريكيون اعداءنا بالمساعدة » . وأضاف عبد الناصر ان « السوفييت لم يطلبوا منا شيئا مقابل هذه المساعدات ، وان الجمهورية العربية المتحدة لم تدفع اي جنيه واحد مقابل تسليح قواتها الدفاعية ، وخدمات المستشارين العسكريين » . وأضاف : ان الاتحاد السوفييتي معني بالتسوية السلمية ولا يريدنا ان نتورط في حرب جديدة .

ويقول انتوني ناتنغ انه ليست لدى السوفييت اوهام حول مقدرة مصر لشن حرب ، وان الزعيم السوفييتي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

عصابة سايغون تضع العراقيل امام محادثات باريس

باريس – وصفت مصادر فيتنام الشمالية في باريس اقتراح رئيس فيتنام الجنوبية نجوين فان ثيو الذي يدعو الى اشتراك وفدين في مباحثات باريس – أحدهما برئاسة فيتنام الجنوبية ويضم ممثلي الولايات المتحدة ، والثاني برئاسة فيتنام الشمالية ويضم جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام (الفيتكونغ) – وصفت هذه المصادر الاقتراح بأنه سخيف .

واكدت هذه المصادر عدم اعتراف حكومة فيتنام الشمالية بحكومة الدمى في سايغون وقالت ان الممثل الوحيد لشعب فيتنام الجنوبية جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام التي تسيطر سيطرة تامة على اربعة اخماس البلاد .

وقد قال ناطق باسم حكومة فيتنام الشمالية ان اضطرار الولايات المتحدة الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية ، دون قيد او شرط ، هو

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

جماهير الناصرة ومنطقتها تحتفل باعياد الثورة

توفيق طوبي : خبرة الشعوب اكدت استحالة فرض احتلال اجنبي على شعب ما خصوصا في عصر التحرر وانتصار مبادىء اكتوبر

الناصرة – لمراسلنا – توافدت جماهير العمال والفلاحين من بعد ظهر يوم السبت الماضي الى الناصرة لتحتفل بالذكرى الحادية والخمسين لثورة اكتوبر المظفرة ، وتحت شعارات : عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية . لتقف اجراءات القمع والابعاد والنسف في المناطق المحتلة ولتسقط سياسة الاضطهاد القومي والارهاب البوليسي .

وقد افتتح المهرجان الرفيق سليم القاسم عضو سكرتيرية اللجنة المركزية ، وتحدث عن ثورة اكتوبر وانجازاتها وتأثيرها على حركة التحرر الوطني العالمية قائلا « ان بركة هذه الثورة وخيراتها لم تبق وقفا على السوفياتيين وحدهم بل شملت شعوب منظومة الدول الاشتراكية ومدت يد العون للاقطار التي تحررت حديثا من قيود الحكم الاستعماري » . ثم تعرض في كلمته للحملة المسعورة التي يشنها حكام اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعيين قائلا : « ان كل سياسة التحريض لن تستطيع الوقوف في وجه تآخي الشعبين اليهودي والعربي ، والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكليهما » .

ثم تحدث الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وممثل الحركة في احتفالات الكومسومول فنقل للجماهير تحيات الاخوة والتضامن من اتحاد الشباب الشيوعي ، الكومسومول اللينيني وقال :

«ان شبيبتنا الشيوعية الاممية التي تتعرض للارهاب والملاحقة بسبب معارضتها لسياسة العدوان والاحتلال لتعرف جيدا ، ومعها اصدقاؤها من الشباب الوطني والتقدمي ان الكفاح لانهاء سياسة العدوان والاحتلال لا ينفصم ابدا عن الكفاح من اجل الصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي

ثم تحدث الرفيق يهوشع ايرغه عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب عن ثورة اكتوبر وتضحيات الشعوب السوفييتية في القضاء على الوحش النازي . ثم تطرق الى الوضع في منطقتنا وموقفنا منه قائلا «نحن الشيوعيين الذين نسير حسب هدي ثورة اكتوبر نقول . أن الشعب هو الذي سيوطد السعادة والسلام ومستقبل اسرائيل غير مرتبط برئيس الولايات المتحدة بل بسياسة سلام وباعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه العادلة» .

وانهى كلمته قائلا «أن مصيرنا وسعادة أبنائنا هو بتغيير سياسة حكام اسرائيل لا بالاعتماد على الاستعمار . تأمين مصير الشعب الاسرائيلي له طريق واحد ، لا احتلال ولا توسع انما طريق سلام وصداقة وتضامن مع الشعوب العربية ومع بلاد اكتوبر التي فتحت الطريق الصحيحة امام الشعوب والشغيلة في العالم ..»

ثم القى الرفيق نايف صالح سليم قصيدة في هذه المناسبة الخالدة .

ووسط الحماس الدافق من الجماهير والتحيات التقليدية القى الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

هيئة الامم المتحدة تدعو بريطانيا الى استخدام القوة في روديسيا

الامم المتحدة – وافقت هيئة الامم المتحدة يوم الخميس الماضي ، على قرار يدعو مجلس الامن الى فرض العقوبات على جنوب افريقيا والبرتغال لان هاتين الدولتين ترفضان علنا قرارات الامم المتحدة الخاصة بروديسيا

ويدعو القرار ايضا بريطانيا الى استعمال القوة لوضع حد لنظام سميث العنصري في روديسيا .

وقد اتخذ هذا القرار باغلبية ٨٦ صوتا ضد ٩ اصوات وامتناع ١٩ عن التصويت . وبين الدول التي صوتت ضد القرار الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب افريقيا والبرتغال . وبين الدول الممتنعة : فرنسا ، كندا ، واليابان واسرائيل .

وقد اتخذ هذا القرار في الوقت الذي تجري في سالسبوري ، عاصمة روديسيا ، المباحثات بين جورج

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

براغ تحتفل بعيد ثورة اكتوبر

الجماهير تهتف للصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي . فاتسلاف : لن تستطيع عناصر اليمين اخفاء وجهها وراء شعارات « اشتراكية »

براغ – أكثر من اربعة الاف شخص اشتركوا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قاعة « لوتشيرنه » في براغ بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وبينما كان المحتفلون يهتفون شعارات : عاشت الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، عاشت ثورة اكتوبر ، عاش الاتحاد السوفييتي ، كان بضعة اشخاص معادين للنظام الاشتراكي يتجمعون امام مدخل القاعة وقد هتفوا بشعارات معادية للاتحاد السوفييتي عند انتهاء الاجتماع وخروج المحتفلين من القاعة ، وخاصة لدى خروج الرفيق يوداس المسؤول عن تنظيم الاحتفال وأبناء عائلته . وقد لحق عدة اشخاص منهم بفتاتين اشتركتا في الاحتفال واعتدوا عليهما وهب لنجدتهما جمهور غفير من المواطنين فولوا هاربين .

وكان الخطيب الرئيسي في الاحتفال وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا السابق الرفيق فاتسلاف دافيد . وقد اشاد في خطابه بالجيش السوفييتي وقال ان عناصر تنتسب الى اليمين المتطرف لا تستطيع ان تخفي وجهها الحقيقي

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

بعثة يارينغ يتهددها خطر جدي

المراقبون السياسيون ، في اروقة الامم المتحدة وخارجها ، يعتقدون ، وبكثير من التاكيد ، ان مهمة المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، تعاني الان سكرات الفشل ، وان الامل الذي انيط ، خلال الاسابيع الاخيرة ، بالجهود التي توخت انقاذها قد تبدد، وانه اذا لم يطرأ تحول سريع فان المبعوث الدولي ، يارينغ ، سيعلن في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي تخليه عن مهمته وعودته الى عمله ، سفيرا لبلاده ، السويد ، في الاتحاد السوفييتي .

والواقع ان بعثة الدكتور يارينغ ، التي امتدت قرابة السنة ، قد شهدت فترات من الجمود عديدة وانه كان يخيل للكثيرين من المراقبين ان يارينغ سيعلن فشله في تحقيق المهمة التي عهد بها اليه بموجب قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة الماضية وسيعيد الامر الى سكرتير الامم المتحدة الذي سيرفع القضية ، بدوره ، الى مجلس الامن . غير ان عناصر دولية كانت تبذل جهودا ترمي من ورائها ان يحقق المبعوث ، في النهاية ، تقدما في مهمته. ورافق عقد الدورة الحالية للامم المتحدة بعض الامل في ان يتمكن غونار يارينغ من استغلال فرصة وجود وزراء خارجية الدول ، الاطراف في نزاع الشرق الاوسط ، في نيويورك ، لاجراء اتصالات ومباحثات معهم تخرج بعثته مما هي فيه من جمود . ولكن حتى بعض الامل هذا قد تبدد خلال الايام القليلة الماضية حينما عاد وزيرا خارجية الجمهورية العربية المتحدة والاردن الى بلديهما بعد ان اعلنا ، كل بمفرده ، ان لا جدوى من بقائهما في نيويورك وان استمرار المباحثات مع غونار يارينغ في نيويورك ، وفي وضع الامور الراهن ، قد وصل الى نقطة التوقف .

وهذا التطور الجديد في بعثة الدكتور يارينغ قد طرأ في اعقاب عودة وزير خارجية اسرائيل ، ابا ابين الى نيويورك بعد مشاورات اجراها في اسرائيل ، واجتماعه بالمبعوث الدولي وتسليمه رد اسرائيل على اسئلة كان قد تقدم بها وزيرا خارجية مصر والاردن ، ردا لا ينطوي على اي تغيير نوعي في الموقف الاسرائيلي وانما يشتمل على ... «اسئلة معاكسة » موجهة الى حكومتي القاهرة وعمان بواسطة يارينغ ..

ان المتتبع خط سير بعثة الدكتور يارينغ ، منذ قرار مجلس الامن الذي نص على قيامها ، يستطيع ان يرى بوضوح تام ان الموقف الاسرائيلي قد تميز بوضع مختلف العقبات امام يارينغ ومهمته مع نشر الكلام الدبلوماسي المنمق عن .. « الرغبة في استمرار يارينغ » وعن .. « الرغبة في السلام » . والمرء لا يزال يذكر التصريحات الرسمية من المسؤولين الاسرائيليين الذين ارادوا من غونار يارينغ ان يكون اداة لا لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بل لتحقيق شعارهم « بالمفاوضات المباشرة » واحراز مكاسب اقليمية نتيجة للعدوان والاحتلال . والا – كما هددوا – فسيعتبرونه مجرد .. سائح يزور البلاد !

وقد كان حكام اسرائيل ، ازاء العزلة التي احاقت بسياستهم التوسعية على الصعيد العالمي ، مضطرين ، للمناورة ، الى اجراء تغيير في التكتيك لا في صلب الموقف الذي يتخذونه . ولعبت دورا في هذا الصدد ايضا « نصيحة » واشنطن التي رغم مساندتها للموقف الاسرائيلي ولسياسة العدوان على حركة التحرر العربي كانت لا تستطيع تجاهل قرار مجلس الامن الذي ايدته والذي لم يرد فيه اي ذكر للمفاوضات المباشرة او غير المباشرة . وهكذا ولمقتضيات تمرير سياسة التوسع تنازل حكام اسرائيل عن شعار « المفاوضات المباشرة » الى شعار « مفاوضات بحضور يارينغ في المرحلة الاولى » . ثم اخترعوا لعبة « الاوراق غير المكشوفة » التي – كما اكدوا – « لن يكشفوها الا اذا اجتمعوا مع العرب وجها لوجه » . ولما فشلت اللعبة الجديدة ايضا رغم كل الحديث الدبلوماسي عن السلام طلعت مشروعات الون وابا ايبان الذي تقدم في الجمعية العامة للامم المتحدة بما يسمى « مشروع النقاط التسع » كاساس للتفاوض مع العرب .

ويمكن القول ان التغيير في التكتيك والدوافع للمشروعات عن « السلام » كانت تنطلق ، كلها ، من نقطة العمل على احراز مكاسب اقليمية نتيجة لعدوان حزيران وهو الامر الذي رفضه مجلس الامن الدولي في مقدمة قراره من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) باعلانه صراحة عدم الاقرار باية مكاسب نتيجة العدوان والحرب والاحتلال . ومنطلق الاوساط الحاكمة في اسرائيل هذا قد برز بجلاء كامل في مختلف التصريحات الرسمية من مثل « عدم اعادة المناطق كلها او بعضها » و « المحافظة على جيوب استراتيجية في المناطق المحتلة » و « خريطة الحدود لن تكون كما كانت عليه في ٤ حزيران ولا كما هي عليه خطوط وقف القتال الان » .

لقد كانت القضية الاساسية ، منذ ان اتخذ مجلس الامن قراره ، هي موقف كل طرف من اطراف النزاع من هذا القرار : قبوله او عدم قبوله ، الاستعداد لتنفيذه او عدم الاستعداد لتنفيذه .

وخلال الفترة الاخيرة ، وعلى وجه الخصوص اثناء انعقاد دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، ازداد وضوحا موقف اطراف النزاع من قرار مجلس الامن . وقد برز ذلك في كلمات وزراء خارجية هذه الدول في الجمعية العامة وفي تصريحاتهم الصحفية وفي الانباء التي كانت تتعلق باتصالاتهم مع المبعوث الدولي او ممثلي الدول الاخرى .

فبينما كان الموقف العربي (الجمهورية العربية المتحدة والاردن) واضحا وصريحا بالموافقة على قرار مجلس الامن وباعلان الاستعداد لتنفيذ ما يترتب عليهما منه ، فان الموقف الاسرائيلي قد كان واضحا ايضا في عدم الموافقة على القرار وفي عدم الاستعداد لتنفيذه .

وفي الاتصالات الاخيرة التي قام بها وزيرا الخارجية المصرية والاردنية مع المبعوث الدولي يارينغ لخص الوزيران موقف حكومتيهما :

★ الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ .

★ الاستعداد لتنفيذ كل ما يترتب عليهما من القرار .

★ دعوة المبعوث الدولي الى تعيين جدول مواعيد لتنفيذ كافة بنود القرار .

★ اشراف مجلس الامن على تنفيذ القرار وضمان هذا التنفيذ .

وقد اكد الوزيران ليارينغ ان الامر الاساسي الذي يجب ان يتوفر لاستمرار المحادثات معه لتسوية ازمة الشرق الاوسط هو ان تودع حكومة اسرائيل في يده وثيقة تعلن فيها قبولها قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه . وتصريحات محمود رياض وعبد المنعم الرفاعي عن ان بلديهما

محمد خاص

تقبلان بقرار مجلس الامن كوحدة كاملة وعن انه ليس من الضرورة ان يكون البند الاول في لائحة مواعيد تنفيذ القرار هو الانسحاب – هذه التصريحات قد وجدت صدى طيبا كبيرا في اروقة الامم المتحدة وخارجها ووضحت تمسك الدولتين بالتسوية السياسية السلمية للازمة .

وتناقلت الانباء عودة الوزير ابا ابين لاجراء مشاورات مع حكومته . واجتمع وزير خارجية مصر مع سكرتير الامم المتحدة ومع المبعوث يارينغ . واجل محمود رياض عودته الى القاهرة . ثم عاد وزير الخارجية الاسرائيلي وفي حقيبته ... مجموعة من الاسئلة الجديدة المضادة يريد من يارينغ ان يوجهها الى وزيري خارجية مصر والاردن ومن بينها : كيف تفهم مصر السلام .. والحدود الآمنة .. وكيف ستنظم مسالة حرية الملاحة في قناة السويس . وكانت عودة ابا ابين بموقف لا تغيير فيه وباسئلة مضادة تاكيدا لما كانت الصحف قد تناقلته من ان مهمة يارينغ وصلت الى الباب المسدود ..

فبهذا التكتيك « الدبلوماسي » الممتد من « عدم كشف الاوراق » الى « المفاوضات المباشرة » الى « مفاوضات يحضرها يارينغ في المرحلة الاولى » الى « اسلوب الاسئلة المضادة » – تتهرب الاوساط الحاكمة في اسرائيل من القضية الاساسية والجوهرية : موقفها هي نفسها الذي لا يقبل بقرار مجلس الامن ويرفض الاستعداد لتنفيذه في وقت تعلن فيه الجمهورية العربية المتحدة والاردن رسميا وفي المنظمة الدولية وفي الاتصالات مع المبعوث يارينغ قبولهما القرار واستعدادهما لتنفيذ ما يخصهما منه .

لقد طرحت القاهرة وعمان سؤالا واحدا جوهريا ارادتا من يارينغ الحصول على جواب اسرائيلي عليه : « هل اسرائيل تقبل بقرار مجلس الامن وتستعد لتنفيذه ؟ » ولكن وزير الخارجية الاسرائيلية عاد الى نيويورك ليعلن للمبعوث يارينغ ان « حكومة اسرائيل قررت الرد بالنفي على هذا السؤال » (هآرتس ٨-١١) وان لديها ... مجموعة الاسئلة المضادة تريد جوابا عليها !!

وازاء هذا الموقف .. وازاء محاولات التهرب من القضية الاساسية بالاسئلة والاسئلة المضادة عاد وزيرا خارجية مصر والاردن الى بلديهما واتهما حكومة اسرائيل بانزال ضربة لا بمهمة المبعوث يارينغ وحسب بل وباحتمالات التسوية السياسية السلمية للازمة وبتحدي المنظمة الدولية وقراراتها .

ومما يزيد الامر تعقيدا وخطورة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تقف عند حد رفض قرار مجلس الامن بل وتحاول خلق « امر واقع » في المناطق العربية المحتلة باقامة المستوطنات اليهودية فيها وبالعمل على ضم مناطق لاسرائيل « دون ضجة او بلاغات رسمية » ..

غير ان هذا الموقف وما يرافقه من اقامة « امر واقع » يخلق اخطارا جسيمة لا تقتصر على تهديد بعثة يارينغ بل وتقضي على احتمالات التسوية السياسية السلمية للازمة وتشدد من التوتر في المنطقة ومن تدهور الوضع نحو انفجار حربي جديد . وقد برز هذا الامر في كلمات مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة اثناء الدورة الحالية الذين اكدوا خطورة الوضع اذا ما اصيبت بعثة يارينغ بالفشل . وحذروا من الاستمرار في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، والى حد ما بريطانيا .

لقد اتسعت ، في دورة الامم المتحدة الحالية ، عزلة السياسة الاسرائيلية الرسمية بسبب هذا الموقف الخطر من قرار مجلس الامن والاصرار على احراز مكاسب اقليمية في اعقاب العدوان . حتى الدوائر الاميركية المؤيدة للسياسة الاسرائيلية كانت مضطرة ، ازاء هذا ، الى تقديم « نصائح » لحكام اسرائيل لاجراء بعض التغيير التكتيكي في موقفهم .

ان الموقف الذي اتخذته الجمهورية العربية المتحدة والاردن بقبولهما قرار مجلس الامن وباعلان الاستعداد لتنفيذه ، وما يحظى به هذا الموقف من مساندة وتأييد متعاظمين في المنظمة الدولية وفي اوساط الرأي العام العالمي قد اسقط « اوراق التوت » عن « الرغبة في السلام » التي تتشدق بها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة مخفية وراءها مطامعها في التوسع والضم . ولن يكون من شان ذلك سوى المزيد من العزلة للسياسة الاسرائيلية ولمن يساندها .

لقد الغى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ابين المؤتمر الصحفي الذي كان سيعقده يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة . ولم يقدم اي تفسير لهذا الالغاء . غير انه من الواضح ان تهرب الحكام الاسرائيليين من الاجابة الايجابيةعلى السؤال الذي يطرحه الرأي العام العالمي ، وتؤكده خطورة الوضع – الموافقة على قرار مجلس الامن والاستعداد لتنفيذه – هو ذو دلالة كبيرة في هذا الشأن . فقد اصبح الموقف من قرار مجلس الامن هو المحك لكل رغبة في التسوية السياسية وفي احلال السلام .

من السابق لاوانه الان التقرير بصورة قاطعة ان مهمة يارينغ قد فشلت . فثمة قوى عالمية تبذل جهودا كبيرة لانقاذ بعثة يارينغ على اعتبار انها ، في الظروف الراهنة ، وسيلة التسوية السياسية السلمية التي ستمكن من احلال السلام في المنطقة وتجنب هذا الجزء من العالم اخطار تجدد الحرب ومآسيها .

ومع هذا فان اخطارا جدية تحيق ببعثة الدكتور يارينغ . والمسؤولية ، اذا ما فشلت ، ستقع على حكام اسرائيل ، ومن يساندونهم في واشنطن وعواصم غربية اخرى ، في سياسة التوسع والعدوان والضم . فهم يرفضون قبول قرار مجلس الامن والاستعداد لتنفيذه ويصرون على احراز المكاسب الاقليمية وتثبيت الضم وبذلك ينسفون الامكانيات التي خلقها هذا القرار لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية تفتح الطريق امام تسوية مجموع العلاقات الاسرائيلية – العربية بما يؤمن السلام والامن لشعوب هذه المنطقة كلها .

قصائد عن القدس

شعر : يعقوب حجازي – عكا

– ١ –

للقدس سلام

ألف جرح من بلادي ..
يا فؤادي .. قد تسامى ..
وبقينا مثل ضوء الشمس
امجادا كراما .. !
فيقيناً يا رفاق الجرح إنا
نشعل الشوق ضراما
قمة المأساة جرحي
غير انّا لن نناما
سائل التاريخ ينبئك حكايا
أيها المحتل .. يكفينا ظلاما
فسلام الجرح
يا قدس اليك
بعد ما النابالم قد رد السلاما

– ٢ –

المصلوب

لاجل عينيك أيا مدينتي أجوع
أصاب في الازقة الحزينة
فطيفك القدسي يا حبيبتي الطعينة
يشدني
يشدني الى الرجوع !!

– ٣ –

لو تفهم الاحزان

حتى الشقاء يا مدينتي
يمد دون صوت
حتى البكاء لم يعد في وجهه عينان
فصبحنا لو تفهم الاحزان يا مدينتي
مجرح لو تفهم الاحزان !!!

– ٤ –

قدس الزمان

أنا اعطيتك الدنيا فاعطيني ..
شعاع الشمس واللقيا ..
اذا هتفت شراييني
فقولي عادت الرؤيا
فهذا الشعب يحميني
فاعطيني ..
شعاعاً دفء اغنيه
حروفا لفت الدنيا بقدسية
لاجعلها شراييني
فاعطيني
شعاع الشمس واللقيا
فان القلب يستجدي ..
فردي قصة الاحزان .. ها .. ردي

محادثات في نيقوسيا بين حزب الشعب العامل التقدمي القبرصي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

نيقوسيا – لمراسل الاتحادالخاص – في اعقاب المحادثات التي جرت في العاصمةالقبرصية هنا يوم الاثنين الماضي (٤-١١) بين وفدالحزب الشيوعي الاسرائيلي – المؤلف من الرفيقين ماير فلنروصليبا خميس – وقيادة حزب الشعب العامل التقدميفي قبرص (الحزب الشيوعي) حول القضايا المشتركة التيتهم الحزبين – في اعقاب هذه المحادثات نشرت الجريدةالمركزية للحزب القبرصي الشقيق البيان التالي الصادرعن اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل التقدمي القبرصي .

اجتمع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي والرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي – مع سكرتيرية اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل التقدمي القبرصي في نيقوسيا في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٨ .

وفي الاجتماع جرى ، حديث ودي، تبودلت فيه الآراء حول ازمة الشرق الاوسط وقضايا اخرى تتعلق بنضال الشعوب المعادي للاستعمار وبوحدة الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية . وفي كل القضايا التي بحثت كان هناك تماثل في الاراء .

وبخصوص الحالة في الشرق الاوسط جرى التاكيد على الاخطار التي تهدد سلام الشعوب ومنها والناجمة عن سياسة العدوان والتوسع للدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي يؤيدها ويشجعها الاستعماريون الاميركيون على وجه الخصوص واكدت الحاجة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ . فبهذه الطريق تخلق ظروف حسنة لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي سلميا في مصلحة السلام العالمي ومصلحة كافة شعوب هذه المنطقة .

واعرب حزب الشعب العامل التقدمي القبرصي عن تقديره النضال البطولي والمثابر الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانية الموالية للاستعمار التي تنتهجها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، وضد اضطهاد السكان العرب في المناطق المحتلة ، وضد التمييز اللاحق بالعرب في اسرائيل ، ودفاعه ، بهذا ، عن السلام والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل » .

وقد كان الرفيقان ماير فلنر وصليبا خميس قد غادرا اسرائيل الى نيقوسيا يوم الاحد الاسبق لاجراء هذه المحادثات ، ثم عاد الرفيق ماير فلنر الى البلاد يوم الاربعاء الماضي حيث استقبله في المطار ممثلو اللجنة المركزية للحزب . اما الرفيق صليبا خميس فقد استمر في طريقه الى اوروبا .

العجز المالي .. ام سيطرة أبا حوشي ؟

« بيت بالنسكي » في حيفا الذي يسمى « المركز الثقافي والاجتماعي للشبيبة العربية واليهودية »يشكو – كما ذكر مصدر موثوق – من العجز المالي مما ادى الى تقليص عدد كبير من « نشاطاته الثقافية والاجتماعية والرياضية » والى الغاء بعضها . وبسبب هذا العجز – كما يقول نفس المصدر – انهت السيدة سعاد قرمان عملها في هذا المركز بعد عشرة اشهر شغلت خلالها منصب نائبة مدير المركز . والمعروف ان هذا المركز قد انشيء بأموال عائلة امريكية ثرية ولكنه اخضع لسيطرة بلدية حيفا وابعدت عنه كل العناصر الدمقراطية اليهودية والعربية مما حوله الى مركز من مراكز الاعلام والدعاية الرسمية . وهذا هو السبب الاساسي في فشله وليس العجز المالي كما جاء على لسان المصدر اياه .

قالت الصحف المحلية

في أعقاب انتخاب ريتشارد نيكسون لرئاسة الولايات المتحدة : اسرائيل – أميركا : أنا انطونيو وأنطونيو أنا !

ازدحمت الصحف الاسرائيلية ، طيلة الاسبوع الماضي ، بمحاولات تحليل نتائج الانتخابات الاميركية التي اسفرت عن فوز المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون . وانصب اهتمام المعلقين السياسيين في تلك الصحف على «النقطة الاسرائيلية» في سياسة نيكسون المرتقبة ، وما على الدبلوماسية الاسرائيلية ان تفعله لكي لا يصاب التحالف الامريكي – الاسرائيلي بأي وهن . ولم يكن الجواب صعبا ، فقد اجمع هؤلاء المعلقون على ان الدبلوماسية الاسرائيلية مدعوة – بعد غياب حرارة قلبي جونسون وهمفري – الى اقناع نيكسون بأن مصلحة اميركا هي مصلحة اسرائيل ، وان مصلحة اسرائيل هي مصلحة أميركا . وان اسرائيل ، في الصراع الدولي بين النظامين ، تستطيع ان تقوم بدور كبير لخدمة اميركا .

ومن بين أكداس المقالات التي كتبت عن هذا الموضوع ، نلخص فيما يلي مقالين لهما دلالات خاصة :

نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالا للمعلق السياسي الياهو سلفتر ، جاء فيه : « ان نيكسون لا يزال يؤمن بضرورة الحيلولة دون التغلغل الشيوعي الى العالم الحر . وهذا ينطبق ايضا على الشرق الاوسط . ولكن في واشنطن خبراء يزعمون بأن وجود اسرائيل في المنطقة ومساندة اميركا لها هما من العوامل التي تساعد على التغلغل السوفييتي الى الدول العربية » .

وتضيف هآرتس : « ولكن النقطة الجوهرية المقلقة تتعلق بشخصية نيكسون . فبينما تجاه همفري ذي القلب الحار والمحدث والمتفائل لا يوجد شك حول ما يفكر به عن الشرق الاوسط وعن اي امر آخر ، فلا احد يعرف ماذا يفكر نيكسون ، حقا ، عن اسرائيل واليهود . ان اي رئيس اميركي لا يفعل شيئا يتناقض ومصالح بلاده ، ولكن من الممكن الاعتقاد بأن همفري ، في حالة الضائقة ، يستخدم كل ثقل اميركا لمصلحة اسرائيل حتى لو لم ير حاجة الى ذلك من ناحية امريكية خالصة . ولكن من الصعب الافتراض بأن نيكسون يفعل ذلك بدون مصلحة امريكية واضحة . ولذلك يبدو ان حياة اسرائيل في واشنطن ستكون « أقل راحة » في السنوات الاربع القادمة . وسيكون أشد صعوبة على اليهود ان يذهبوا، في فترات متقاربة ، الى البيت الابيض مطالبين بايفاء الوعود التي قطعها الرئيس على نفسه عندما كان مرشحا في معركة الانتخابات » .

وأضاف الكاتب : « ان نيكسون سيساعد اسرائيل بمدى ما يكون ذلك ضروريا في الصراع الشامل ضد الشيوعيين . وتوجد لدينا امكانيات قوية جدا للبرهنة على ان اسرائيل قوة ضرورية لصد التوسع السوفييتي في البحر الابيض المتوسط وفي هذه المنطقة . من المبادىء الاساسية في حياة نيكسون : « عدم الخضوع للشيوعية وعدم الظهور بمظهر الخاضع للشيوعية » وعلى السياسة الخارجية الاسرائيلية تجاه الولايات المتحدة ان تقوم ، منذ الان ، على هذه الحقيقة . وعلى الدبلوماسية الاسرائيلية ان تثبت وجود تماثل حاسم بين المصالح الامريكية والاسرائيلية في الشرق الاوسط . وعلينا ان نقنع نيكسون بأن ما هو خير للولايات المتحدة هو خير لاسرائيل ، وما هو خير لاسرائيل خير للولايات المتحدة ، وان الموقف الصلب من السوفييت من جانب القدس ، ومن جانب واشنطن سيعود بالخير على أميركا وعلى اسرائيل على حد سواء » !!

● ونشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالا لمعلقها السياسي « ارئيل غيناي » جاء فيه : « ان سياسة الرئيس الجديد لن تختلف كثيرا عن سياسة الرئيس جونسون لعدة أسباب منها : ان السياسة الخارجية التي تنتهجها دولة كبيرة لا تمليها ، عادة، وجهات النظر الشخصية لفرد معين حتى لو كان رئيسا ،وانما تمليها مصالح تلك الدولة . وهذه المصالح تملي على الولايات المتحدة اليوم سياسة تختلف ، فيما يتعلق بالشرق الاوسط ، عن السياسة التي انتهجتها عام ١٩٥٦ ، في فترة رئاسة ايزنهاور ونيكسون .

« وان فارق الاصوات الضئيل بين المتنافسين على الرئاسة سيضطر نيكسون الى انتهاج سياسة ازدواجية الحزب ، ثم ان حقيقة ان عليه ان يعمل مع كونفرس ذي اغلبية دمقراطية ستحدد – بمدى كبير – حرية عمله . »

«وان تفكير نيكسون السياسي – كما يمكن استخلاص ذلك من تصريحاته في الماضي – لا يختلف من حيث الجوهر عن تفكير جونسون » .

واضاف ارئيل غيناي : « لقد صرح نيكسون بأن « اسرائيل لا تحتاج فقط الى توازن قواها مع اعدائها ، وانما تحتاج الى تفوق عسكري – تكنولوجي عليهم » . فما الغرابة إذن في ان يعتقد رجالات الجيش في اسرائيل بأنه اذا قام نيكسون بتنفيذ السياسة التي اعلنها عن اسرائيل ،فسيتعزز امننا،بمدى كبير ، وسيقوى السلام في هذا الجزء من العالم» .

واختتم غيناي مقاله قائلا : « يحق لنا ان نأمل بأن الرئيس الجديد سيدافع ، بشجاعة ، عن مصالحنا اذا هي تماثلت مع مصالح بلاده – وان هذه المصالح متماثلة فعلا الان . والسؤال هو : هل سيستمر هذا الامر في المستقبل ايضا ؟ . ان صداقة يوبرت همفري التقليدية والعميقة لاسرائيل ربما كانمن شأنها

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

في بيان لوكالة تاس السوفييتية :

حكام اسرائيل يتحملون مسؤولية مغامراتهم

موسكو – من مندوب الاتحاد هانز ليبريخت – صدر عن وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » ، في السابع من تشرين الثاني الحالي (نوفمبر) ، بيان نشرته كل صحف الاتحاد السوفييتي وتضمن تحذيرا شديدا لحكام اسرائيل من مغبة الاستمرار في سياستهم العدوانية المغامرة .

وجاء فيه :

ان حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية كبرى امام شعب اسرائيل وامام الشعوب الاخرى عن النتائج المترتبة على اعمالها المغامرة .

وقد ندد البيان بالعمليات المغامرة الاخيرة على طول خطوط وقف القتال وبضمنها قصف المدن والقرى في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان . وتحدث البيان عن الاعدادات النفسانية والعسكرية لحرب جديدة تقوم بها اسرائيل في شبه جزيرة سيناء . وشجب البيان ، بشدة ، العمل العدواني الذي قام به الجيش الاسرائيلي في اراضي الجمهورية العربية المتحدة حيث تبني بالتعاون مع عمال وخبراء محطة توليد كهربائية . ان هذا – كما جاء في البيان – يؤكد الخطوات المغامرة المستعد للقيام بها مقاومو التسوية السلمية في الشرق الاوسط واية نتائج وخيمة قد يسببونها في دفعهم الوضع في هذا الاتجاه .

وقال البيان : ان الاعمال العدوانية التي تتسبب في فقدان الحياة وفي احداث الاضرار الخطيرة هي تعبير عن الخط المتطرف لحكومة اسرائيل . فهذه الحكومة تواصل شن حملة رعناء معادية للعرب وتعد مواطني اسرائيل لا لتسوية سياسية بالطرق السلمية للازمة في المنطقة بل لمواصلة الحرب وللاستمرار في الاستيلاء على المناطق العربية المحتلة بالقوة . ثم ان سياسة ارهابية تنتهج ضد السكان المسالمين في المناطق المحتلة ،وتوضع المخططات التي تزعم تطوير الاراضي العربية .

ويضيف البيان : وبينما تبذل جهود كبيرة في الامم المتحدة وخارجها للتوصل الى تسوية وتعلن الدول العربية استعدادها لتسوية الازمة على اساس قرار مجلس الامن فان الزعماء الاسرائيليين المسؤولين عن السياسة الرسمية يعلنون صراحة اهدافهم بالتوسع الاقليمي على حساب الدول العربية المجاورة . وكما كان واضحا في الماضي ، كذلك اليوم ، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتحرش بوقاحة بالدول المعنية باحلال السلام في شرقي البحر المتوسط ذلك لانها تتلقى الدعم والتأييد من الدول الاستعمارية . فلولا هذا الدعم والتأييد لكان زعماء اسرائيل العسكريون قد خفضوا منذ زمن جهودهم ولكانوا فكروا تفكيرا حكيما بالنتائج المترتبة على اعمالهم .

وأشارت وكالة « تاس » الى ما تصنعه الاوساط الحاكمة في اسرائيل من عقبات امام التسوية السلمية للازمة. وجاء في البيان انه تزداد باستمرار التعويضات التي يترتب على هذه الاوساط ان تدفعها في نهاية الامر فان الشعوب لا تستطيع ان تسمح لاسرائيل بانزال الاضرار بمصالحها السياسية والاقتصادية وبأمن دول الشرق الاوسط والدول المؤيدة لها . فلا يجب تمكين اسرائيل من ان تربح من عدوانها ومن المغامرات العسكرية ضد الدول العربية . ان الطريق التي تسلكها اسرائيل ومؤيدوها محشوة بالاخطار الجسيمة. ومن واجب كل الدول المحبة للسلام ان تحول دون انفجار خطير جديد في هذه المنطقة . وهذا الامر الذي يتطلب ، في المقام الاول ، اجبار الاوساط الحاكمة في اسرائيل على ان تأخذ بالحسبان مصالح الدول والشعوب الاخرى . ان الاتحاد السوفييتي يندد تنديدا شديدا بالمغامرات المسلحة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ، وان حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية كبرى ، امام شعب اسرائيل والشعوب الاخرى ، عن النتائج المترتبة على اعمالها المغامرة .

شباب يافة وطرعان يحتفلون بعيد الثورة والكومسمول

الناصرة – لمراسلنا – ما زال الشباب الديمقراطي يواصل احتفالاته بذكرى تأسيس الكومسومول اللينيني ، وذكرى ثورة اكتوبر . فقد احتفل الشباب في يافة – الناصرة وطرعان مساء يوم الجمعة الماضي بهذه المناسبة الخالدة وافتتح الاجتماع في يافة الناصرة الرفيق سامي غطاس ،سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية حيث تحدث عن الكومسومول بشكل عام . ثم القى الرفيق غسان حبيب محاضرة شاملة .

وفي طرعان تحدث الرفيقان أسعد بدر وتوفيق كناعنة .

وقد اتخذ المجتمعون ، في القريتين ، قرارات تستنكر اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعرابة وحملة البوليس الارهابية ضد طلاب المدرسة الثانوية البلدية كما استنكروا اعمال القمع والعقوبات الجماعية في المناطق المحتلة وطالبوا بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

قالت الصحف – بقية

ان تمضي به نحو سياسة بعيدة المدى في الدفاع عن مصالح اسرائيل . وفي هذه الحالة يسأل السؤال : هل كان يستطيع القيام بذلك لولا تماثل مصالحنا مع مصالح أميركا ؟ . وفي النهاية ، فان انتخاب المرشح الجمهوري للرئاسة من شأنه ، في المدى القريب ، ان يبعد أخطار المواجهة الكبيرة في منطقتنا ، وان يساهم في تقوية اسرع لطاقتنا العسكرية . ولكن من شأن انتخاب نيكسون – في المدى الابعد – ان يواجهنا بعلامات استفهام كثيرة ، وربما بالمفاجآت ايضا . ولكن من الممكن ان نسأل سؤالا آخر : هل يحق لنا ، في هذه المنطقة ، ان نفكر بالمدى البعيد ؟!» . ! .....

عمال مصنع «ايلين» يتوجهون الى الحكومة لمنع اغلاق المصنع

حيفا – اعلن سكرتير لجنة العمال في مصنع ايلين للسيارات بنحاس دهان في مؤتمر صحفي أن الوضع في هذا المصنع الذي يعمل فيه ٤٠٠ من العمال القدامى ، قد وصل الى نقطة حرجة « فاذا لم يات اي حل، فان المصنع سيغلق الامر الذي لن نوافق عليه ابدا » .

وقد ذكر سكرتير اللجنة ان عمال المصنع ينتجون بشكل حسن وقد زادوا انتاجهم خلال السنوات الماضية بنسبة كبيرة وقال ان هؤلاء العمال ، الذين هم اقل نسبيا من عدد العمال في مصنعي تركيب السيارات في حيفا والناصرة (عيليت) ، بامكانهم ان يركبوا من السيارات أكثر مما يركبه عمال المصنعين معا . واضاف ان لانتاج المصنع شهرة واسعة وآلاف السيارات التي انتجها تم بيعها في البلاد وفي الخارج. والوضع الراهن في السوق يظهر ان اناسا كثيرين ينتظرون بالدور ، لشراء السيارات . ولهذا « فليس من العدل اغلاق المصنع ، ونحن ، لهذا، نطلب من الحكومة الحيلولة دون اغلاقه وضمان الحقوق الكاملة للعمال في حالة اجراء اي تغيير في اصحابه » .

وبالاضافة الى المؤتمر الصحفي اصدر عمال المصنع بيانا الى جماهير العمال ومواطني حيفا داعينهم الى مطالبة الحكومة والهستدروت واصحاب المصنع الى احياء هذا المصنع وعدم اغلاقه .

الحكم بالسجن مدى الحياة على الشاويش والشرطي من حرس الحدود لقتلهما شخصين من الضفة الغربية

القدس – حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة الماضي بالسجن مدى الحياة على الشاويش البير عيلوز والشرطي الياهو الياس من قوة حرس الحدود بعد ان ادانتهما بقتل شخصين من سكان الضفة الغربية في شهر اكتوبر من العام الماضي .

وقد رفضت المحكمة طلب محامي احد المتهمين تأجيل اصدار الحكم الى حين الحصول على تقرير من ضابط خبير بشؤون موكله . وكان هذا المحامي قد ادعى ان موكله يستحق الرحمة من « ناحية اخلاقية » !! بسبب الاصابات التي يعاني منها من جراء خدمته الخطرة في حرس الحدود ! ولكن المحكمة رفضت هذا الطلب . واعلن المحامي انه يبحث في امكانية استئناف الحكم او طلب تخفيفه .

وقد جاء في لائحة الاتهام ان الحادث وقع في ٨ اكتوبر ١٩٦٧ . فبينما كان الشاويش البير عيلوز ، قائد فرقة من حرس الحدود في الضفة الغربية ، عائدا الى بيته في جيب يسوقها الشرطي الياهو الياس ، اعترضتها في طريق جانبي سيارة يركبها عربيان من الضفة الغربية يعملان في الاشغال العامة ، وكادت تصطدم بسيارة الجيب لولا ان سائقها الياهو الياس اوقفها في الوقت المناسب . وعلى الاثر ، طلب الشاويش من العربيين الصعود الى الجيب . وفي ممر بالقرب من قرية يالو ، مقابل اللطرون ، طلب منهما ان ينزلا ويديرا ظهريهما ، ثم اطلق عليهما الرصاص من مدفع عوزي كان بحوزة الشرطي الياهو الياس . وقد اكتشفت جثتيهما بعد يومين من الحادث . وقد أثار هذا الحادث ، في حينه ، موجة من الغضب والاستنكار الشديدين بين سكان الضفة الغربية.

اعتقالات ارهابية في عرابة

عرابة – لمراسلنا – قام البوليس يومي الاثنين والثلاثاء (٤ و ٦٨/١١/٥) بحملة تفتيش واعتقالات ارهابية في القرية ، وذلك على اثر ظهور شعارات على الجدران تطالب بالانسحاب (انسحبوا من اجل السلام) وايقاف القمع في المناطق المحتلة . وقد تم اعتقال كلٍ من : عوض دراوشة ، خالد محمد سعدي، عمر محمد سعدي ، خالد نعمان نعامنة . والمعتقد ان المعتقلين في مركز بوليس « سيجف » .

ان الاسلوب الفظ الذي انتهجه البوليس في السؤال عن الناس ودخول البيوت يدل على ان التحقيق المزعوم لم يكن هدفه ، بل ان هدفه كان ارهاب السكان ، مما اثار اشد الاستنكار في القرية وخاصة الشباب .

والمعروف ان هذا الشعار الذي ظهر على جدران القرية هو طلب كل الجماهير ، وينشر في الصحف ، وما تصرفات البوليس الارهابية الا خطوات معادية للدمقراطية وغير نظيفة وتجري بروح الانتقام السياسي من الشبيبة الشيوعية .

معلم في مدرسة دبورية الحكومية يعتدي على طالب ويسبب له أضرارا جسيمة

الناصرة – لمراسلنا – يوم الخميس ١٧–١٠–٦٨ ، الساعة الواحدة بعد الظهر ، انهال المعلم في مدرسة دبورية المدعو محمود سليم خليوي (قصطرن) بالضرب على الطالب علي محمد بكر (١٣ سنة) الذي يتعلم في الصف الثامن الابتدائي . وقد لوى يده وضربه بقبضته على وجهه ورأسه وجسمه وسبب له اضرارا في عينه اليمنى وفي أنحاء مختلفة من جسمه ،وقد فقد الطالب وعيه وهو مرمي على المقعد في الصف . وبعد ان رش الماء على وجهه انهال عليه بالضرب مرة اخرى بقبضته على خاصرته اليمنى ولا تزال اثار الضرب بادية على وجهه وخصوصا التورم في عينيه .

لقد حصل الطالب المذكور في اليوم التالي ، على تقرير طبي ذكر فيه أنه يحتاج للراحة لمدة ٦ ايام .

هذا وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشه باسم الطالب المذكور ووالده شكوى الى وزير المعارف والثقافة والى مدير الدائرة العربية فيها طالبها باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المعلم المذكور لردعه عن القيام بمثل هذا العمل . كما قدم والد الطالب شكوى جزائية لبوليس العفولة .

وعلمت ان الطالب علي المذكور قد ادخل الى مستشفى الارض المقدسة (النمساوي) بالناصرة يوم الجمعة ٢٥–١٠–٦٨ اذ ان اوجاعا اليمة تنتابه في رأسه وانحاء جسمه، ولا يزال في المستشفى تحت المعالجة الطبية .

ان هذا الاسلوب ، علاوة على انه غير تربوي بالمرة ، فهو اسلوب وحشي ، ويتعارض مع اسس التربية الصحيحة ،وانه لا يمكن السكوت عليه ويجب معاقبة المعلم المذكور باتخاذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بردعه عن القيام بمثل هذه الاساليب (التربوية) بالاضافة الى اجراءات الشرطة ضده .

ليسمع وزير البوليس : بوليس يقول : للعرب .. رائحة !!

بعد ظهر يوم ٤ – ١١ ، وبينما كنت عائدا من عملي في الباص من تل أبيب الى كفار سابا اوقفنا البوليس في بردس كاتس ، وكنت انا العربي الوحيد من بين مسافري الباص . وصعد الشرطي وقام بجولة بحثا عن العرب . وقبل ان ينهي مهمته قال : لا يوجد عرب ! وهم بالنزول فسأله احد المسافرين : كيف عرفت أنه لا يوجد في الباص عرب ؟ فاجاب لتوه وبدون تلعثم : « حسب الرائحة » !!

وسألت الشرطي : ألا تخجل يا هذا ، وانت رجل أمن من تحقيرك العرب ؟ هذه هويتي وانا عربي . فما هو وجه الاختلاف بيني وبين المسافرين اليهود ؟ وهنا طلب الشرطي مني ان اتبعه خارج الباص ، ثم قال : انت عربي؟! اعطني هويتك ! فنظر فيها واعادها الي وانصرف . وكان الباص قد سافر واضطررت الى دفع تذكرة سفر اخرى للركوب في الباص القادم .

عبد القادر – الطيبة

تهنآت

الى الصديق محمد عبد الرازق وزوجته

بالمولود **هاشم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – طرعان

★ ★

الى الرفيق جريس خوري وعروسه

بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – البقيعة

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٨/١٣٨٠

بخصوص تركة المرحوم رجا احمد صفية من كفر ياسيف المتوفى بتاريخ ١٩–١٢–٦٦

الطالب : محمد رجا صفية من كفر ياسيف .

دعوة – ليكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث على تركة المرحوم المذكور اعلاه ، لذلك فاني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة ، وكل من يريد الاعتراض على هذا الطلب عليه ان يقدم اعتراضه على ذلك ، وذلك خلال ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر ، والا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. **رازي** قاضي ومسجل

زاوية الرياضة

- **في لقاء شباب الناصرة – هبوعيل هرتصلية يخسر الاول على ملعبه نقطة لاول مرة خلال الموسم !!**
- **ضمن مباريات فرق الدوري الممتاز فاز مكابي يافا على مكابي حيفا (١ : صفر) !**
- **هبوعيل قلنسوة على عرش قائمة مجموعته – هزم هبوعيل كفر قاسم بهدفين للا شيء .**
- **تعادل فريقا الاتحاد السوفييتي والجزائر في كرة القدم دون اهداف !**

فرق الدرجة الاولى

في مباريات فرق القمة التي تلعب ضمن دوري الدرجة الاولى جرت واحدة منها على ملعب الناصرة البلدي وامام آلاف المتفرجين ، وكانت بين فريقي هبوعيل الناصرة وهرتصلية . على شوطي المباراة نقول ان شباب الناصرة لم يقدم العرض المطلوب حتى يفوز بنقطتي المباراة وقد اقتصر اكثر اللعب خلالهما على افراد الدفاع والوسط مع « واحد فقط من الهجوم وكان اللاعب الممتاز (رمزي حناني) » . اما باقي المهاجمين فكانت تنقصهم في المباراة السرعة في الانقضاض على الكرة ونقلها المحكم ثم التصويب على المرمى . كما ان جناحي الشباب (فرهود) و (بنشتي) لم يحاولا اختراق الدفاع ونقل اللعب من منطقة الى اخرى كعادتهما في كل مباراة .

ويرجع سبب ذلك ايضا الى قوة دفاع الضيوف الذين صدوا اغلب هجمات الناصرة الخطرة . وكان هناك سبب آخر لانتهاء المباراة بهذه النتيجة وهو براعة حارسي مرمى كلا الفريقين خاصة الناصري « فلدشتاين » الذي دافع عن مرماه بجراة ومن امام كرات مهاجمي الضيوف المصوبة نحو شبكته . كما أنقذ حارس مرمى هرتصلية مرمى فريقه اكثر من هدف خاصة في الشوط الثاني من المباراة حين حاول قلب الهجوم (رمزي) اختراق الدفاع نحو الشبكة اكثر من مرة .

على كل حال استحقت المباراة ان تنتهي بهذه النتيجة بالفعل . واستطاع الفريقان الاحتفاظ بمرتبة كل منهما في مقدمة القائمة . ظلت الناصرة في المركز الخامس ولها تسع نقاط ، اما هرتصلية ففي المركز الرابع ولها عشر نقاط .

ومن نتائج المباريات الاخرى فوز هبوعيل عكا في مؤخرة القائمة على هبوعيل الخضيرة الذي يتنازع على العرش مع مكابي بيتح تكفا بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما مكابي بيتح تكفا فقد انهى المباراة في هرتصلية مع المكابي بهدف واحد في صالحه مقابل لا شيء . سجل الهدف قبل انتهاء المباراة بعشرين ثانية !!

في الجنوب :

هبوعيل عسقلان : بيتار تل ابيب (صفر : صفر)
مكابي رمات عميدار : نس تصيونا (٢ : ١)
هبوعيل سدروت : كريات اونو (٦ : ٢)
هبوعيل اللد : هبوعيل بئر يعقوب (٢ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

المهم في نتائج مباريات السبت الماضي بين فرق الدوري الممتاز « ان الفريقين الجديدين فيها : هبوعيل كفر سابا وبيتار القدس فازا بنقط ». الاول بعد فوزه على شمشون (١ : صفر) والثاني بعد تعادله مع مكابي نتانيا (١ : ١) .

اما مفاجأة المباريات المذكورة فقد تحققت على استاد حيفا البلدي حيث استطاع الفريق الضيف « مكابي يافا » أن يهزم مكابي حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء . والمهم ايضا ان فريق مكابي حيفا لم يفز بعد بنقطة واحدة في المباريات التي جرت على ملعبه او خارجه . كما ان مكابي يافا لم يهزم بعد في مباراة واحدة كباقي فرق القمة الخمسة .

وكانت نتائج اللقاءات الاخرى كالتالي :

هبوعيل تل ابيب : هبوعيل القدس (٢ : ١)
هبوعيل بيتح تكفا : هبوعيل حيفا (صفر : صفر)
هبوعيل بئر السبع : هبوعيل رمات غان (٢ : صفر)
مكابي تل ابيب : هكواح رمات غان (١ : صفر)
بني يهودا : مكابي شعرايم (٤ : صفر)

فرق الدرجة الثالثة

شباب عكا : مكابي كفر آتا
٤ : صفر

تلفونيا من حنا الموسى – على ملعب كفر بنيامين التقى فريقا شباب عكا ومكابي كفر آتا في واحدة من مباريات مجموعتها ضمن الدرجة الثالثة

سيطر شباب عكا على اغلب فترات المباراة وفي شوطها الثاني خاصة واستحق النصر عن جدارة وبعدد اكبر من الاهداف الاربعة التي سجلها اللاعبان (جريس ضو) و (يوسف دكور) كل منهما هدفين وبهذا الفوز يصبح رصيد فريق شباب عكا في القائمة ست نقاط .

هبوعيل الطيبة : هبوعيل ينوف
٢ : صفر

لمراسلنا محمد ابو اصبع : تميزت مباراة الفريقين بالخشونة بين اللاعبين وبعض المشادات التي حدثت بين الجمهور . هدفي المباراة والفوز للطيبة نجمها المعروف « زياد مصاروة » الاول في دقائق اللقاء الاولى اما الثاني فقد سجله قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق .

بقي كلمة لا بد من قولها وهي ان فريق هبوعيل الطيبة في طريقه الى ازمة نظرا للخلافات التي حصلت بين بعض اللاعبين وهيئة ادارة الفريق ، ويتساءل الجمهور عن مكان وجود اللاعبين الممتازين : سامي مصاروة ، يونس وعلي وغيرهم في الفريق . وينتقدون الادارة على الاهمال الذي نجم عن سوء التدريب وتغيب الكثير من اللاعبين عن التمارين العادية مما ينذر بمركز الفريق في قائمة مجموعته .

هبوعيل قلنسوة : هبوعيل كفر قاسم ٢ : صفر

قدم طرفا المباراة المذكوران عرضا لا بأس به في كرة القدم من حيث السرعة والحماس . تبادل الفريقان الهجمات خلال شوطي المباراة الا ان هجمات قلنسوة كانت اكثر واخطر أثمرت عن تسجيل هدفين سجل الاول اللاعب عثمان كشكوش وتبعه غانم احمد ، اما هدف كفر قاسم الوحيد فقد احرزه اللاعب عيد مصاروة . . بفوز قلنسوة الاخير يتربع على عرش قائمة مجموعتها تليها كفر قاسم .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالتالي :

هبوعيل كفر ياسيف : هبوعيل الرامة (٨ : صفر)
مكابي الطيرة : رأس العين (٤ : صفر)
مكابي الازدهار : مكابي عكا (٢ : صفر)
اخاء الناصرة : هبوعيل دبورية (٤ : صفر)
باقة الغربية : اور عقيبا (٤ : صفر)
ابو سنان : هبوعيل مجد الكروم (١ : ١)
هبوعيل كفركما : هبوعيل عين ماهل (٢ : ١)

– في سطور –

■ انهى فريقا الاتحاد السوفييتي والجزائر الاهليان في كرة القدم مباراتهما الودية بالتعادل دون اهداف .

ومن الجدير بالذكر ان منتخب الاتحاد السوفييتي يقوم بجولة يزور خلالها بعض دول افريقيا لاجراء المباريات الودية مع فرقها ومنتخباتها .

■ ثأر منتخب السودان في كرة القدم لهزيمته في العام الماضي امام منتخب زامبيا (٢ : ٤) بنفس النتيجة في صالحه في اللقاء الاخير الذي جرى بينهما على استاد الخرطوم ضمن اللقاءات التمهيدية للفوز بكأس العالم.

■ فاز فريق (طوربيدو) السوفييتي بكأس الاتحاد السوفييتي بعد ان استطاع ان يهزم منافسه (فحستكور) طشقند بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة النهائية التي جرت على استاد موسكو .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١ – مكابي شعرايم : مكابي حيفا
١ × ٢
٢– هبوعيل حيفا : هبوعيل بئر السبع
٢ ١ ×
٣ – مكابي يافا : بيتار القدس
١ ١ ١
٤ – مكابي تل ابيب : بني يهودا
× ١ ١
٥ – هبوعيل القدس : هبوعيل بيتح تكفا
١ ١ ×
٦ – مكابي نتانيا : هكواح رمات غان
× ١ ١
٧ – هبوعيل رمات غان : كفر سابا
٢ ١ ×
٨ – شمشون : هبوعيل تل ابيب
٢ ٢ ٢
٩ – هبوعيل عكا : هبوعيل نتانيا
١ ١ ١
١٠ – ريشون لتصيون : بئر يعقوب
١ ١ ١
١١ – هبوعيل مرمورق : نس تصيونا
× ١ ١
١٢ – مكابي حولون : بيتار الرملة
٢ ١ ×
١٣ – كريات اونو : هبوعيل حولون
١ × ٢

بنحاس سبير سكرتير حزب العمل يناقش وزير الدفاع موشه ديان ويقول :

دمج مليون عربي بدولة اسـرائيل .. ينطوي على خطر أمني واقتصادي وسياسي

مكتب الاتحاد — صرح بنحاس سبير بانه « ليس خيانة ان نوقع على اتفاقية سلام حقيقي وحدود آمنة ، بدون جزء من المليون عربي في المناطق المحتفظ بها ، الذين من شانهم ، مع مرور الايام ، ان يلغوا الطابع اليهودي في الدولة » .

وكان من الواضح ان سبير يناقش آراء وزير الدفاع موشه ديان صاحب دعوة « دمج العرب في المناطق المحتلة بدولة اسرائيل » ، وكان سبير يتحدث ليلة السبت الماضي في « بيت سوكولوف » في تل ابيب . وقال : « انني انتمي الى جماعة « الحمام » في الحكومة ، لا بدافع الضعف ، وانما بدافع القلق على اسرائيل » .

واضاف : « انني اعارض اضافة مليون عربي الى سكان اسرائيل العرب البالغ عددهم ٤٠٠ الف ، فسيصبح العرب ، آنئذ ، ٤٠٪ من مواطني اسرائيل . واذا استمرت نسبة تكاثر العرب ثلاثة اضعاف نسبة تكاثر اليهود ، فلن يكون من الصعب اجراء حساب متى يصبح العرب اكثرية في البلاد » .

واضاف سبير انه يرى « خطرا امنيا واقتصاديا وسياسيا في دمج عرب المناطق المحتلة في حياة دولة اسرائيل واقتصادها » . وقال : «اردنا دائما دولة يهودية ، ولم نات الى هذه البلاد لكي نعمل ونسفك دمنا من اجل دولة تتحول الى ازدواجية القومية . ان دمج عرب المناطق المحتلة بالدولة معناه التمرد الدائم ، والجلوس على كومة من المواد المتفجرة » .

وأعلن سبير عن معارضته تشغيل سكان المناطق المحتلة في اسرائيل . وقال : « في اطار السلام الحقيقي والحدود الآمنة اوافق على ان تضم غزة الى دولة اسرائيل رغم العبء الكامن في اضافة ٢٥٠ الف عربي الى اسرائيل » .

وتعرض سبير الى تصريحات نائب رئيس الحكومة يغآل الون حول « المواجهة العسكرية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وتدخل الولايات المتحدة للدفاع عن اسرائيل » ، فقال سبير : « ان آراء الون قائمة على اساس مشاعره لا على اساس المعلومات » واضاف : « يجب الحديث عن هذا الموضوع بحذر ، ومن الخير الا يجري الحديث عن هذا الموضوع » .

« عل همشمار » تناقش ديان

في مقالها الافتتاحي ، يوم الاحد الماضي ، علقت صحيفة «عل همشمار» على دعوة ديان الى دمج سكان المناطق المحتلة باسرائيل ، فكتبت : «ان وزير الدفاع يتحدث عن التعايش السلمي . ولكن الغاية البسيطة هي .. الضم ، لانه كيف يتم التعايش السلمي اذا اردنا ان نفرض على مليون عربي الاندماج بنا ، مما يتناقض وارادتهم ؟ هل هذا هو معنى العيش سوية وتحطيم الحواجز والقضاء على العداء ؟ فان النتيجة قد تكون معكوسة » . واضافت الصحيفة : « ان خطاب ديان في بئر السبع يكشف عمليا عن خطه الاساسي وهو : السعي نحو الضم التدريجي » .

وحاولت « عل همشمار » ان توحي بان موقف ديان يتعارض مع خط السياسة الرسمية ، فكتبت : « ان توقيت تصريحات ديان تحمل دلالة قاسية . فهذه التصريحات تاتي في الوقت الذي تبحث فيه الدول العربية عن ذرائع لتبرير رفضها واتهام اسرائيل بالمسؤولية عن فشل مهمة يارينغ » . وقالت « عل همشمار » ايضا ان ديان يدرك جيدا ان تصريحاته تتعارض مع السياسة الرسمية كما عبر عنها وزير الخارجية بقوله : « طالما لم يحل السلام ، سنحافظ على كل المناطق ، ولكن حدود اسرائيل ، في التسوية السلمية ، لن تكون مماثلة لخطوط وقف النار ، كما انها لن تكون مماثلة لحدود ما قبل الرابع من حزيران » !

الحوانيت المصادرة في القدس التي اضطرت الحكومة الى اتخاذ قرار باعادتها الى اصحابها

فيما يلي قائمة باسماء الحوانيت التي اضطرت الحكومة الى اتخاذ قرار باعادتها الى اصحابها . وقد اتخذت الحكومة هذا القرار في جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، وكلفت وزير الشرطة الياهو ساسون صلاحية العمل على الغاء الامر الذي صودرت بموجبه هذه الحوانيت . (اقرا افتتاحية العدد) .

١ — ملحمة عكة — رشيد عكة — باب خان الزيت .
٢ — مقهى زعترة — توفيق زعترة — باب العامود .
٣ — مقهى الشعب — سعيد إدكيدك — ابو عادل — محطة باصات باب العامود .
٤ — محلات ناصر الدين — ناصر الدين إخوان — محطة باصات باب العمود .
٥ — محل خضار الجولاني — محطة باصات باب العامود .
٦ — محلات هيلتون — عز الدين ابو غربية — باب الساهرة شارع صلاح الدين .
٧ — تحف ريفولي — رشيد سنقرط — باب الساهرة شارع صلاح الدين .
٨ — برنسس — محمد اللفتاوي — باب الساهرة شارع صلاح الدين .
٩ — مطعم نصار — متيا نصار — باب الساهرة شارع صلاح الدين .
١٠ — اطلس — رباح سبتيان — باب الساهرة — شارع صلاح الدين .
١١ — مجوهرات عكرة — جورج عكرة — باب الساهرة شارع صلاح الدين .
١٢ — كراج القواسمي — الحاج اسحق القواسمي شارع المصرارة .
١٣ — محل تجارة حبوب — الحاج اسحق ابو خلف واولاده — طريق نابلس .
١٤ — محل قطع سيارات — باب الساهرة — شارع الرشيدية
١٥ — محل ألبان — باب الساهرة — شارع — الرشيدية .

أريد التسوية مع اسرائيل — بقية

بريجنيف قد حذر مصر من مغبة شن الحرب والوقوع في الفخ في سيناء .

ويقول ناتنغ ايضا ان المصريين قد يئسوا من امكانية الحصول على ضغط امريكي على اسرائيل للانسحاب . ولذلك توصلوا الى ضرورة انتهاج الاستراتيجية بعيدة المدى للدفاع الرادع لكي يعدلوا ، من جديد ، ميزان القوى العسكرية لصالحهم ، كطريق وحيد لدفع اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة . وقال عبد الناصر لناتنغ : « علينا ان نكون صبورين وان نعد انفسنا لكفاح طويل » .

ويقول انتوني ناتنغ ان الخبراء العسكريين المحايدين لا يعتقدون فقط ان من الصعب على اسرائيل ان تتمكن من تكرار هجومها المفاجيء على شبكة الدفاع المصرية على طول قناة السويس ، ولكنهم يعتقدون ايضا ان ميزان القوى في جبهة القناة يميل اليوم الى مصلحة مصر ، شريطة ان تمضي في انتهاج سياسة دفاعية .

رغم التحريض تحتفل الجماهير — بقية

في مختلف الميادين . واعرب الرفيق فلنر عن ثقته بان تقوم في القريب جبهة واسعة في اسرائيل للصداقة مع الاتحاد السوفييتي اذ ان هذا هو من الضروريات الحيوية لشعب اسرائيل.

وقال ماير فلنر : نحن الشيوعيين الاسرائيليين نبذل كل ما في وسعنا لكي نثبت لقوى التقدم في الاقطار العربية وفي العالم كله ان شعب اسرائيل لا يتماثل مع حكامه في سياستهم العدوانية ومعاداتهم للاتحاد السوفييتي .فبوجودنا ونضالنا ، كحزب يهودي — عربي ، نثبت ان هناك مقاومة متعاظمة للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، نثبت ان هناك اسرائيل اخرى .

وفي قاعة « بيت هحلتسوت » بحيفا احتشد جمهور كبير من المواطنين اليهود والعرب في الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم السبت الماضي احتفالا باعياد الذكرى الحادية والخمسين لثورة اكتوبر . وقد تناول خطيبا الاحتفال الرفيق زاهي كركبي والرفيق يهوشع ايرغه (عضوا سكرتارية اللجنة المركزية للحزب) نجاحات الاتحاد السوفييتي ومكاسبه وما يقدمه من مساعدات حيوية للشعوب في الاقطار النامية وللشعوب التي تناضل للتحرر والانعتاق .

واكد الخطيبان خطورة الوضع في الشرق الاوسط الناجمة عن السياسة المغامرة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر الماضي الامر الذي يؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية ويفتح الطريق لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية بما فيه خير شعوب المنطقة وسعادتها .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات واحتفالات

اعياد ثورة اكتوبر

الجمعة ٦٨/١١/١٥

المدينة	الساعة	الخطيب
عكا	٧،٣٠ مساء	ماير فلنر
الرملة	٨ مساء	اميل حبيبي
رمات غان	٨ مساء	عوزي بورشطاين

كريات شالوم (تل ابيب) ٨،٣٠ مساء روت لوبتش

السبت ٦٨/١١/١٦

يافا نادي الثقافة ولف ايرليخ
بني براك نادي الحزب م. خليفة

براغ تحتفل بعيد ثورة اكتوبر — بقية

الى الابد وراء شعارات الاشتراكية .. وقد استقبل خطابه بعاصفة من التصفيق الحاد .

اما الضيف الرئيسي في الاحتفال فكان اللفتننت جنرال سركيس مارتيروسيان الذي اشتركت فرقته في تحرير براغ في سنة ١٩٤٥ .

((برافدا)) : الجيش السوفييتي ضمان بان تبقى تشيكوسلوفاكيا الى الابد شيوعية

واول امس كتبت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ان الجيش السوفييتي يشكل ضمانا بان تبقى تشيكوسلوفاكيا الى الابد شيوعية .

احد زعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني ، كارل كاوتسكي ، الذي ندد به لينين قبل ٥٠ عاما واعتبره من الاشتراكيين اليمينيين .

وقد اعربت « برافدا » في مقاليها المذكورين عن معارضتها الشديدة لهؤلاء القادة الليبراليين في براغ ولخطهم التنقيحي والاصلاحي .

وقد اتهم الملق نيقولاي براجين اجهزة الاعلام الغربية بانها تشن حملة معادية للاتحاد السوفييتي بسبب ارساله قواته الى تشيكوسلوفاكيا لانقاذها من العناصر المعادية للاشتراكية وقال : ان الشعب التشيكوسلوفاكي البطل يرى بهذا التاييد السوفييتي

وفي مقال اخر نشر في نفس العدد ضمانا اكيدا لتقدمه الناجح في طريق عن تشيكوسلوفاكيا ورد ذكر اسماء الاشتراكية ، الطريق التي اختارها الزعماء الليبراليين في براغ مرفقة باسم والتي لن يحيد عنها الى الابد .

الامم المتحدة تدعو بريطانيا — بقية

تومسون وزير الكومنولث البريطاني وايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .

وقد صرح تومسون في سالسبوري ان الحكومة البريطانية تصر على وضع ضمانات لمنع ادخال اي تعديل عنصري على دستور روديسيا .

وقد غادر تومسون روديسيا ، يوم السبت الماضي ، ليعود اليها في منتصف الاسبوع القادم ، متوجها الى كل من زامبيا وكينيا واوغنده لعرض وجهة النظر البريطانية في المحادثات التي جرت في روديسيا والتي دامت اسبوعا واحدا امام الزعماء الافريقيين في هذه الدول ولتاكيد موقف بريطانيا لهؤلاء الزعماء حول اصرارها على المحافظة على حقوق الاغلبية الافريقية في روديسيا .

التعاون بين السعودية وايران على « صد التغلغل السوفييتي في منطقة الخليج الفارسي » !

نشرت الصحف اللبنانية ان المباحثات الجارية في الرياض بين الملك فيصل وبين شاه ايران ، تركزت في الاساس في قضية « صد التغلغل السوفييتي الى مناطق الخليج الفارسي » ! !

وقالت المصادر اللبنانية ان المباحثات بين ملك السعودية وشاه ايران جرت في « جو من المصالحة مكنهما من تسوية خلافاتهما السابقة » وانهما « قررا التعاون فيما بينهما على خلق اطار فيدرالي تشترك فيه امارات النفط في الخليج الفارسي بهدف منع التغلغل السوفييتي في تلك المنطقة ، بعد الجلاء البريطاني المتوقع من المنطقة » !

وبحثا ايضا مسألة توزيع الثروات النفطية في الخليج الفارسي ! .

مذكرة احتجاج من الضفة الغربية الى اوثانت

نشرت صحيفتا «الدستور» و «الدفاع» الاردنيتان ، ان سكان الضفة الغربية المحتلة قد بعثوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، احتجوا فيها على اجراءات الاضطهاد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة .

وقد وقع على المذكرة ١٢٧ من الاطباء والصيادلة والمهندسين ورجال القانون ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية والشخصيات النسائية .

وتطالب المذكرة اوثانت بايفاد ممثل خاص للتحقيق في الحالة هناك ، طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس الامن مؤخرا .

وجاء في مذكرة الاحتجاج انه منذ العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ ، يعيش سكان المناطق المحتلة في ظروف شتى صنوف الاضطهاد بما فيها القتل والتعذيب ونسف البيوت ومصادرة الممتلكات والاعتقالات التعسفية وغيرها من الاجراءات التي تمس حقوق الانسان .

وفد قدامى الحزب يعود الى البلاد

وصل الى البلاد ، مساء امس الاول ، وفد قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان ضيفا على الحزب الشيوعي السوفييتي وهو مؤلف من خمسة اعضاء . وقد زار الوفد مختلف المدن والاماكن في الاتحاد السوفييتي خلال اسبوعين واستقبل استقبالا لائقا في كل مكان حل فيه .. كذلك امضى الوفد عشرة ايام في جمهورية المانيا الدمقراطية ، بدعوة من الحزب هناك .

وكان في استقبال الوفد في مطار اللد ممثلون عن الحزب وعائلات اعضاء الوفد .

جماهير الناصرة ومنطقتها تحتفل — بقية

كلمته ، عن تأثير ثورة اكتوبر على مصير الشعوب المحبة للحرية وجماهير الشغيلة وتحدث عن الوضع السياسي العالمي والمحلي قائلا : «ان المعارك تسير على جبهات عديدة بين النظامين. ونحن لا نسلم برأي الجامدين عقائديا القائل ان الاستعمار نمر من ورق نحن نعرف قوة الاستعمار ولا نستهتر به كما نعرف ايضا كيف نقلم اظافره ونرد عدوانه . وبالرغم من تراجعه المستمر لا ييأس وبمختلف الاساليب يسعى الى تفتيت قوى الاشتراكية غير ان مسيرتنا منذ ان بدأت ناضلت ضد جميع المنحرفين والمرتدين من الداخل وعرفت امثال المرتدين الموجودين في بلادنا ولكن نهر الاشتراكية الزاخر يقذف بالاوساخ على جانبيه وتبقى مسيرة الشعوب دوما الى الامام» .

ثم تطرق الى سر التحريض على الشيوعيين قائلا «قلنا منذ اليوم الاول لتعد الجيوش الى مواقعها السابقة». واضاف «يحرضون اليوم علينا لاننا نقول ان الاحتلال يولد المقاومة وقمع المقاومة يشعل نيرانها . وحكام اسرائيل ماضون في طريقهم الذي يقود الى مزيد من سفك دماء ابناء كلا الشعبين .. ليس من طريق سوى الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن ..»

وهاجم النائب توفيق طوبي تصريحات وزير الحربية ديان حول مشاريع الضم الجديدة وقال : كل سياسة ديان التي تريد ان تفرض الاحتلال الحديث الغيبي عن اندماج الجماهير العربية في المناطق المحتلة في اسرائيل حينا وبقوة البندقية والمدفع حينا اخر — هذه السياسة تنهار في وجه المقاومة الشعبية المتزايدة للاحتلال ولن تفيد سياسة التوسعيين اية اجراءات قمع يتخذونها ، فخبرة الشعوب جميعها اثبتت انه لا يمكن فرض الاحتلال الاجنبي على اي شعب اخر خصوصا في عصر التحرر وانتصار مبادىء ثورة اكتوبر .

وشجب توفيق طوبي تهديدات حكام اسرائيل واجراءاتهم ضد الشيوعيين الاسرائيليين وقال : ان تحريض هؤلاء الحكام الذي وصل الى ذروة مسعورة ضد الاتحاد السوفييتي من جهة وضد الشيوعيين الاسرائيليين من جهة اخرى ما هو الا نتاج افلاسهم السياسي ورغبتهم في صرف انظار اوساط واسعة من جماهير الشعب التي تطالب بالخروج من المأزق الراهن .

وانهى الرفيق طوبي خطابه قائلا : «كما رفعنا مشعل اخوة الشعوب امام الرجعية العربية في الماضي وقبل قيام الدولة نرفعه اليوم بوجه حكام بلادنا . وبهذا المشعل ستنتصر الطبقة العاملة في اسرائيل . ستنتصر اخوة الشعبين والسلام العادل . سلام الشعوب بحق الشعوب . ومع شعوب العالم والطبقة العاملة تحياتنا لمهد ثورة اكتوبر والمجد والخلود للاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية » .

وقد اتخذت في نهاية مهرجان الالوف الاحتفالات قرارات بارسال « تحيات الصداقة والتهاني القلبية الى الحزب الشيوعي السوفييتي والشعوب السوفييتية بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة . كما يستنكر المجتمعون « الملاحقات البوليسية واجراءات الكبت التي تتخذها السلطات ضد القوى الدمقراطية واعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية من تقييد حرية التنقل وغيرها .ويطالبون بوقف هذه الاجراءات المعادية لابسط حقوق المواطن الدمقراطية » ، ويستنكرون « اجراءات القمع والابعاد والنسف في المناطق العربية المحتلة . هذه الاجراءات التي تتنافى مع ما يتطلع اليه اليهود والعرب من علاقات سلام واخوة » . كما يطالبون حكومة اسرائيل «بالانسحاب من المناطق المحتلة والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ كاملا وذلك من اجل تحقيق السلام العادل المنشود ووقف سفك دماء اليهود والعرب» .

من مشاهد الاجتماع الكبير في الناصرة
القسم العلوي : منصة رئاسة الاحتفال

في افتتاح النقاش السياسي — بقية

وقال رئيس الوزراء ان شروطه للسلام هي : مفاوضات مباشرة ، وحرية الملاحة في السويس ومضائق تيران مع دفاع فعلي عن حق المرور في المضائق . وقال : « وهذا السلام يحل قضية اللاجئين على نطاق منطقي وعالمي » . وحاول رئيس الوزراء اقناع مستمعيه بأن كل حديث مصر عن الرغبة في السلام هو خداع . وحذر مصر من مغبة الاستمرار في موقفها . ورد على ما نشره انطوني ناتنغ عن رغبة مصر في السلام بأن كل ما فعله عبد الناصر في الماضي وما يفعله في الحاضر يتعارض مع ذلك . ووجه سؤالا الى عبد الناصر : « اذا كنت راغبا في السلام ، فهلم اعلن انك مستعد للمفاوضات معنا على اتفاقية سلام بدون شروط مسبقة » .

وعن بعثة يارينغ اعلن رفضه لكل تسوية « تفرض من الخارج » ، وقال ان يارينغ فشل في جمع الفرقاء على مائدة المفاوضات . واعاد كلام الون في الاسبوع الماضي عن الاتحاد السوفييتي واعلن ان « هذا الشعب سيحارب اذا ما هوجم ولن يكون وحده » . وكال اشكول المديح للرئيس جونسون ولخلفه نيكسون ، وطمأن مستمعيه قائلا : « هناك اساس للاعتقاد بأن كل حكومة امريكية ستعمل من اجل سلم اسرائيل وأمنها وازدهارها ، لان هذه السياسة تتلاءم مع ما تحاول الولايات المتحدة ان تفعله في جميع انحاء العالم » .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

بتح تكفا ٨،٣٠ مساء السبت
أ. ملاميد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الثلاثاء ٦٨/١١/١٢
المغار ٥ مساء توفيق كناعنه
السبت ٦٨/١١/١٦
كفركنا ٥ مساء توفيق كناعنه

قريبا : الجديد

عدد حافل بالمواد المفيدة والممتعة من المقالات والاقاصيص والقصائد
من كتاب هذا العدد :
اميل توما ، علي عاشور ، محمود درويش ، عصام العباسي .

عصابة سايغون تضع — بقية

انتصار كبير للشعب الفيتنامي . واعلن الناطق ان الشعب الفيتنامي مصمم على تحرير بلاده .

والمعروف ان مباحثات السلام في باريس تجري بين جماعتين لم تحدد صفتهما بشكل رسمي ، الاولى تضم ممثلين عن فيتنام الشمالية ووفدا مراقبا عن جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام ، والثانية تضم ممثلين عن الولايات المتحدة ووفدا مراقبا عن حكومة سايغون . واشتراك حكومة الدمى في سايغون في المفاوضات لا يعني ان حكومة فيتنام الشمالية او جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام تعترفان بها ، كما صرحا بذلك مرارا وتكرارا .

ان اصرار حكومة الدمى في سايغون الان على رفض الجلوس ، مع ممثلي جبهة التحرر الوطني في جنوب الفيتنام في مفاوضات السلام هو محاولة مفضوحة لعرقلة هذه المفاوضات واإفشالها ، خاصة وانها تعرف موقف فيتنام الشمالية والجبهة منها وعدم اعترافهما بها .

وتجري الان المحاولات لايجاد مخرج من هذا الوضع الذي يمكن ان يهدد محادثات باريس بالفشل .

وقد اجرى السفير الامريكي مباحثات يوم السبت الماضي مع رئيس فيتنام الجنوبية ، وهي المباحثات الاولى التي يجريها معه منذ ان اعلن الرئيس جونسون عن وقف الغارات على فيتنام الشمالية .

وقد وصل الى باريس ، يوم الاحد الماضي ، قادما من سايغون رئيس وفد المراقبة لفيتنام الجنوبية في محادثات السلام فام وانغ لام . ولكنه اعلن عن اصرار حكومته على موقفها ، وهو ان تقود بنفسها وفد المفاوضات وعدم الجلوس مع ممثلي جبهة التحرر الفيتنامية .

وامس اجتمع في واشنطن الرئيس الامريكي جونسون مع الرئيس المنتخب ريتشارد نيكسون ، وكان الموضوع الاول الذي بحثاه هو موضوع مفاوضات السلام في باريس والجمود الذي طرأ على هذه المفاوضات بسبب موقف حكومة الدمى في سايغون .

ومن الواضح ان موقف حكومة سايغون المتعنت من مفاوضات السلام في باريس لا يمكن ان يستمر بدون موافقة الحكومة الامريكية . ويرى المراقبون ان موقف حكومة سايغون ليس سوى وسيلة للضغط على فيتنام الشمالية وممثلي جبهة التحرر الفيتنامية للاعتراف بها .

هذا ومن المنتظر ان يرسل مبعوث خاص من الحكومة الامريكية الى سايغون لمباحثة رئيس فيتنام الجنوبية في موقفه . والمقدر ان يكون هذا المبعوث هنري كابوت لودج السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة .

هذا ولا يعرف حتى الان متى تتجدد مفاوضات السلام في باريس .

وذكرت الانباء الواردة من سايغون ان الولايات المتحدة قد حشدت ١٩ الف جندي على حدود كمبوديا للدخول في معركة مع قوات فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرر الوطني التي يقدر عددها بـ ٤٥ الف جندي وتوجد في نقطة تبعد حوالي ٩٠ كيلومترا عن سايغون . وتستهدف الولايات المتحدة من وراء ذلك السيطرة على اكبر مساحة من الارض قبل ان يجري التوصل الى ايقاف القتال في فيتنام.